

تفسير البغوي

53 - { الذي جعل لكم الأرض مهذا } قرأ أهل الكوفة : { مهذا } هاهنا وفي الزخرف فيكون مصدرا أي : فرشاً وقرأ الآخرون : { مهاداً } كقوله تعالى : { ألم نجعل الأرض مهاداً } (النبأ - 16) أي : فراشاً وهو اسم لما يفرش كالبساط : اسم لما يبسط .
{ وسلّ لكم فيها سبلاً } [السلّ : إدخال الشيء في الشيء والمعنى : أدخل في الأرض لأجلكم طرقاً تسلكونها] قال ابن عباس : سهل لكم فيها طرقاً تسلكونها .
{ وأنزل من السماء ماء } يعني : المطر .
تم الإخبار عن موسى ثم أخبر أنّ عن نفسه بقوله : { فأخرجنا به } بذلك الماء { أزواجاً } أصنافاً { من نبات شتى } مختلف الألوان والطعوم والمنافع من بين أبيض وأحمر وأخضر وأصفر فكل صنف منها زوج فمنها للناس ومنها للدواب